

المملكة العربية السعودية

رؤية
VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



وزارة التعليم
Ministry of Education



للفصل الخامس الابتدائي
الفصل الدراسي الأول

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠



الحديث والسيرة

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الحديث والسيرة

للفيف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإتباع

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠



فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم

الحديث والسيرة للصف الخامس الابتدائي - الفصل الدراسي الأول :

وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٢٩ هـ.

٩٧ ص ؛ ٢١ × ٢٥ سم

ردمك : ٨ - ٦٧٥ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨ (مجموعة)

٣ - ٦٨٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨ (ج ١)

١ - الحديث والسيرة - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي - السعودية

- كتب دراسية. أ - العنوان

١٤٢٩ / ٥٤١٣

ديوي ٣٠٧١٣، ٢٣٧

رقم الإيداع : ١٤٢٩ / ٥٤١٣

ردمك : ٨ - ٦٧٥ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨ (مجموعة)

٣ - ٦٨٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨ (ج ١)

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا وحبينا رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد؛ فهذا كتاب الطالب لمادة الحديث والسيرة للصف الخامس الابتدائي، الفصل الدراسي الأول، وهو كتاب يتحدث عن خير البشر نبيك وحبيبك محمد ﷺ لتقرأ سيرته وتتعرف على سنته وتقتدي بهديه وتتبع أمره وتجنب نهيه، لتفوز بصحبته وبقربه يوم القيامة، فبقدر طاعتك له يكون قربك منه يوم القيامة.

واجتهدنا ليكون الكتاب واضح العبارة، يتحدث بلسانك، ويخاطب مشاعرك، ويلامس واقعك، ليكون أكثر عوناً لك في فهمه والعمل به.

ويهدف الكتاب إلى تعريفك بالنبي ﷺ من خلال هديه وسيرته ﷺ في عبادته وذكره وقراءته لكتاب ربه وطهارته وصلاته ومكانة المسجد والجمعة والعيد وهديه في الصيام.

وقد روعي في تأليف الكتاب أن تكون متعلماً نشطاً، تشارك زملاءك وتتوصل إلى المعلومات بنفسك. وقد ضُمّنت كل وحدة من وحدات الكتاب مجموعة من الأنشطة والأسئلة، ونود أن نشير إلى أن بعض الأسئلة والنشاطات بطبيعتها ليس لها إجابة واحدة محددة، فلا تتردد في الإجابة عنها بما تراه مناسباً، فالمجال واسع والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير لديك، وتقوية ثقتك بنفسك.

وليكن بيتك عوناً لك في تعلمك وتربيتك؛ فمن المهم أن ينعكس ما تعلمته على حياتك وسلوكك داخل البيت، ودور ولي أمرك متابعتك وإعانتك على تطبيق ما تعلمته وعلى تنفيذ ما كُلفت به من أنشطة بيتية.

ولتستفيد من الكتاب بصورة أفضل عليك أن تقرأ مفاتيح الكتاب بعناية، وهي فقرة حرصنا فيها على إبراز خطوات المحتوى وفقراته الرئيسية وشرح مدلول كل فقرة.

والذي نأمل أن يكون الكتاب دافعاً لك إلى مزيد من التعلم والهداية، وأن يكون انطلاقة لخير عظيم ترى أثره في حياتك وأسرتك ومجتمعك وبلدك.

نفع الله بك وجعلك قرة عين لوالديك وحفظك من كل مكروه وسدد خطاك وبارك في جهودك.



مفاتيح الكتاب

إذا كان موضوعُ الدرس شرحَ حديثٍ من أحاديثِ النبي ﷺ فإنه يُضمَّن هذا الشكل .

نتعلمُ لنعمل

خطوةٌ تؤكِّدُ أهمَّ ما تعلمته في هذا الدرس من فوائدٍ وتطبيقات .

نشاط ؟

خطوةٌ تؤكِّدُ على مشاركتك في التعليم وتوسيع مدارِكك حول الدرس بمفردك أو بالتعاون مع زملائك

معلومات إثرائية

هذه الخطوة تُعنى بإعطاء بعض المعلومات التي تساعد على زيادة معرفتك بموضوع الدرس .

الأسئلة العامة ؟

التقويم

الهدف من هاتين الخطوتين أن تتأكد أنك فهمت الوحدة أو الدرس وأصبحت قادراً على تطبيق ما جاء فيه .



الفهرس

النبي ﷺ وفرائض الإسلام



الوحدة الأولى

- الدرس الأول: هديه ﷺ في الطهارة ١٠
- الدرس الثاني: فضل الوضوء ١٤
- الدرس الثالث: هديه ﷺ في الصلاة ١٨
- الدرس الرابع: فضل الصلوات الخمس ٢٢
- الدرس الخامس: مكانة يوم الجمعة ٢٥
- الدرس السادس: فضائل يوم الجمعة ٢٩
- الدرس السابع: هديه ﷺ في العيد ٣٢
- الدرس الثامن: عيد المسلمين ٣٤
- الدرس التاسع: هديه ﷺ في الزكاة ٣٨
- الدرس العاشر: فضل الزكاة والصدقة ٤١
- الدرس الحادي عشر: هديه ﷺ في الصيام ٤٤
- الدرس الثاني عشر: فضل الصيام ٤٦
- الدرس الثالث عشر: هديه ﷺ في الحج ٤٩
- الدرس الرابع عشر: فضل الحج ٥٢

تعبد النبي ﷺ



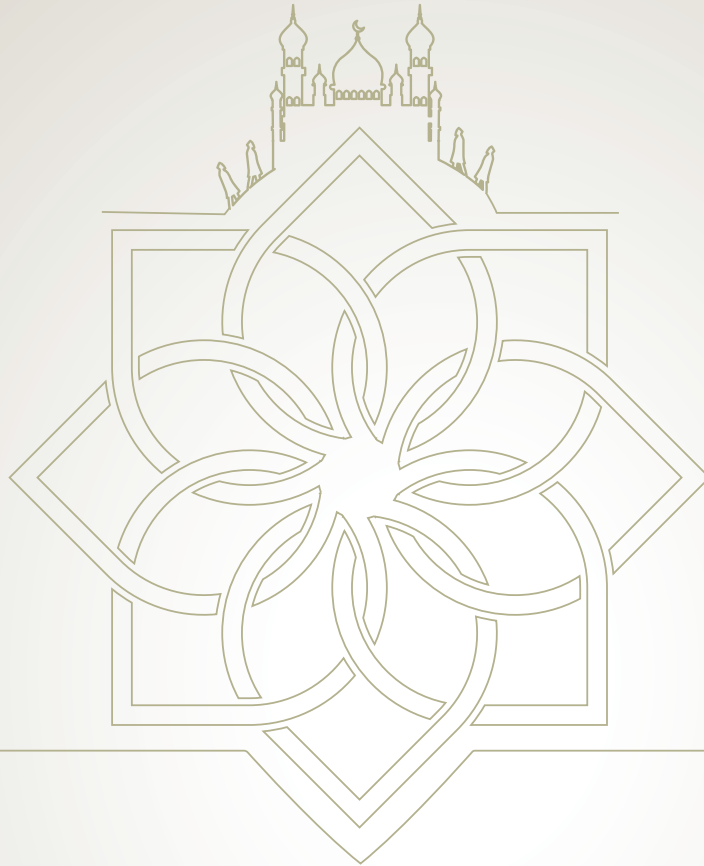
الوحدة الثانية

- الدرس الأول: هديه ﷺ في العبادة ٥٨
- الدرس الثاني: المداومة على العمل ٦٢
- الدرس الثالث: هديه ﷺ في قراءة القرآن ٦٥
- الدرس الرابع: هديه ﷺ في التدبر ٦٨
- الدرس الخامس: فضل تلاوة القرآن ٧١
- الدرس السادس: هديه ﷺ في الذكر ٧٧
- الدرس السابع: حرصه ﷺ على الأذكار الجامعة ٨٠
- الدرس الثامن: فضل الذكر ٨٢
- الدرس التاسع: مكانة المسجد عند النبي ﷺ ٨٦
- الدرس العاشر: عناية النبي ﷺ بالمساجد ٨٩
- الدرس الحادي عشر: فضل بناء المساجد ٩١
- الدرس الثاني عشر: تحية المسجد ٩٥



الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>ﷺ</small> : «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبَلِّغُ أَوْ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ؛ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».	الأولى	الثاني	١٤
٢	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أنه سمع رسول الله <small>ﷺ</small> يقول: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِيَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ؛ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟» قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قَالَ: «فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَ الْخَطَايَا».	الأولى	الرابع	٢٢
٣	عن أبي موسى الأشعري <small>رضي الله عنه</small> قال: قال النبي <small>ﷺ</small> : «مَثَلُ الذِّي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ».	الثانية	الثامن	٨٢
٤	عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري <small>رضي الله عنه</small> قال: قال النبي <small>ﷺ</small> : «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ».	الثانية	الثاني عشر	٩٥



الوَحْدَةُ الْأُولَى النَّبِيُّ ﷺ وَفَرَائِضُ الْإِسْلَامِ

في هذه الوحدة أتعلم:

- هديه ﷺ في الطهارة
- فضل الوضوء
- هديه ﷺ في الصلاة
- فضل الصلوات الخمس
- مكانة يوم الجمعة
- فضائل يوم الجمعة
- هديه ﷺ في العيد
- عيد المسلمين
- هديه ﷺ في الزكاة
- فضل الزكاة والصدقة
- هديه ﷺ في الصيام
- فضل الصيام
- هديه ﷺ في الحج
- فضل الحج





هَدْيُهُ فِي الطَهَارَةِ

الدرس
الأول

تمهيد



استأذن خالدٌ والديه في أن يأتي صديقَه عبدُ الله إلى المنزل كي يساعده في أداء واجب العلوم، فوافق والداه، وصَلَّ عبدُ الله ورحبَ به خالدٌ أجملَ ترحيب ثم قال له ما رأيك أن نصليَ العصرَ أولاً

ثم نبدأ في إنجاز الواجب معاً، توضأ خالدٌ للصلاة أما عبدُ الله فصلى بوضوئه السابق، كان الواجب طويلاً ويحتاج إلى بحثٍ خارج كتب المدرسة، نادى المؤذن لصلاة المغرب فقام الصديقان لأداء الصلاة في المسجد، توضأ خالدٌ وبقي عبدُ الله على وضوئه السابق، وهنا ابتسم **عبدُ الله** وسأل خالدًا لماذا تتوضأ لكل صلاة؟ فأجاب **خالدٌ**:

- ماذا تتوقع أن تكون إجابة خالد؟
- هل ما فعله عبدُ الله صحيح؟ ولماذا؟
- أيُّما أفضل ما فعله خالدٌ أم ما فعله عبدُ الله؟ ولماذا؟

أتعرفُ هدي النبي ﷺ في الطهارة لأهتدي إلى الإجابة :

حِرْصُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الطَّهَارَةِ

كان النَّبِيُّ ﷺ يتوضأ لكل صلاة ولو كان على طهارة^(١)، وفي بعض الأحيان كان ﷺ يصلي أكثر من صلاة بوضوء واحد^(٢).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٢١٤).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٢٧٧).

تيسيره ﷺ في أمور الطهارة



كان النَّبِيُّ ﷺ يحبُّ اليُسْرَ في أمورِهِ كُلِّهَا، ومن ذلك تيسيره في أمورِ طهارته، فقد كان يتوضأُ بغسلِ الأعضاءِ ثلاثاً ثلاثاً، وقد توضأُ بغسلِ الأعضاءِ مرّةً مرّةً، ومرتين مرتين تيسيراً على أمته ﷺ^(١).
ومن تيسيره في الوضوء: أنه ﷺ كان يمسحُ على الخُفَّينِ إذا لبسَهُمَا على طهارة^(٢).

اقتصاده ﷺ في استعمالِ الماءِ للطهارةِ



وكان ﷺ ينهى أصحابه عن الإسرافِ في الماءِ وإن كان ذلك في الوضوء، فقد جاء رجلٌ إلى النَّبِيِّ ﷺ فسأله عن الوضوء فتوضأ رسولُ الله ﷺ ثلاثاً ثلاثاً وقال: «هكذا الوضوء، فمن زاد على هذا فقد أساء وتعدى وظلم»^(٣).
وهنا حثنا ﷺ على قيمة حفظ النعمة وعدم الإسراف فيها.

نتعلمُ لنعملُ

• أحرصُ على أن أكونَ نظيفَ البدنِ طاهرًا، نظيفَ الثيابِ ولاسيما عندَ دخولِ المسجدِ لتأديةِ الصلاةِ

(١) أخرجه البخاري برقم: (١٥٦-١٥٧-١٥٨).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٢٠٦)، ومسلم برقم: (٢٧٤).

(٣) أخرجه أبو داود برقم: (١٣٥) والنسائي برقم: (١٤٠)، وأحمد في مسنده برقم: (٦٦٨٤).



نشاط ١

أحكي القصة:

في ضوء فهمك لموضوع الدرس وما استفدت منه يقوم طالبان أحدهما يُمثّل دورَ خالدٍ والآخر دورَ عبدِ الله في القصة التي عُرِضَتْ في بدايةِ الدرسِ مع إجراء بعضِ التّغييراتِ على أحداثِها عند الحاجة.

.....

.....

.....

نشاط ٢

ابتكرت وزارة البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية طرائق لتوفير المياه والاقتصاد في استعمالها منها بعض الأدوات التي تُرشّد استهلاك المياه وأيضاً

- اذكر طرائق أخرى يمكن أن تساعد في توفير المياه.
- ما علاقة هذه الفكرة بموضوع الدرس؟

.....

.....

.....



١ أصحُّ العبارات الآتية إن كانت غير صحيحة:

أ. إذا توضأ شخصٌ ونسي جزءاً صغيراً من قدمه لم يصله الماء فوضوءه صحيح.

ب. يجب في غسل الأعضاء في الوضوء ألا يقلَّ غسل كلِّ عضوٍ عن ثلاثِ مراتٍ.

٢ أضع إشارة (✓) أمام الصور الموافقة لهدي النبي ﷺ في الوضوء، وأصحَّ الخطأ في الصور المخالفة لسنة النبي ﷺ:





فَضْلُ الْوُضُوءِ

الدرس
الثاني

تمهيد

توضأ خالدٌ ثمَّ قالَ: **أشهد أن لا إله إلا الله، وأنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ**، أمَّا زيدٌ فلمْ يقلْ هذا الذِّكْرَ بعدَ الوضوءِ، ما الفضلُ الذي فَوَّتهُ زيدٌ؟ اقرأ الحديثَ الآتي لتتعرَّفَ ذلكَ:



عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «ما مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبَلِّغُ أَوْ فَيَسْبِغُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ؛ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّامِنَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ» (١).

نشاط ١

اقرأ الحديثَ وتأملْ معانيه، ثم تعاون مع زملائك في ذكر أكبر عددٍ من العناوين المناسبة لموضوع الحديث وَاكْتُبْها في أعلى الصفحة.

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٣٤).



أَتَعَرَّفَ مَعَانِيَ الْحَدِيثِ

- ما منكم من أحدٍ : الكلامُ موجهٌ للصحابَةِ ﷺ، والحكمُ عامٌّ يشملُ كلَّ مسلمٍ .
- فَيُبْلَغُ أَوْ فَيُسَبِّغُ الْوُضُوءَ : هما بمعنى واحدٍ أي : يُتِمُّهُ وَيُكَمِّلُهُ فَيُوصِلُهُ مُوَضَّعُهُ عَلَى الْوَجْهِ الْمَشْرُوعِ ، وَعَدَمُ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ يَكُونُ بَعْدَ إِتْمَامِهِ ، مِثْلُ :
..... مَنْ يَتْرُكُ

..... مَنْ

مِمَّا يَسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ

- عِظَمُ فَضْلِ اللَّهِ - عِزُّ وَجَلٍّ - حَيْثُ رَتَبَ الْأَجْرَ الْكَثِيرَ عَلَى الْعَمَلِ الْيَسِيرِ .
- اسْتِحْبَابُ أَنْ يَقُولَ الْمُسْلِمُ بَعْدَ الْوُضُوءِ : **أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ .**
- أَنَّ الْجَنَّةَ لَهَا ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ .
- فَضْلُ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ وَأَنَّهُ سَبَبٌ لِدُخُولِ الْجَنَّةِ .



أَتَعَرَّفَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ

هو أبو حفص عمر بن الخطاب القرشيُّ، لُقِّبَ بالفاروق وهو ثاني الخلفاء الراشدين، وأحدُ العشرة المبشرين بالجنة، من أهمِّ صفاته : الصدُّعُ بالحقِّ، والقوَّةُ والشجاعةُ، والعدلُ، والتواضعُ، والعلمُ، والزهدُ .

نتعلم لنعمل

• حين أتوضأ لابد أن أسبغ الوضوء

نشاط ٢

بالتعاون مع أفراد مجموعتك وبالاتفاق على أن يقوم أحد أفراد المجموعة ليمثل أنه يقوم بالوضوء فيقوم ببعض الأفعال صحيحة، والأخرى غير صحيحة، ثم يطلب من بقية المجموعات معرفة ما هو صحيح وما هو غير صحيح.

معلومات إثرائية

- الاستنشاق يساعد على نظافة الأنف وطهارته من الجراثيم والميكروبات التي تنمو في تجويف الأنف.
 - المضمضة تحفظ الفم والبلعوم من الالتهابات وتقي اللثة من التقحُّح والأسنان من التسوس؛ لأن لها دوراً كبيراً في إزالة بقايا الطعام، كما تنمي بعض عضلات الوجه.
 - غسل الوجه واليدين والقدمين يزيل الغبار والجراثيم وينظف البشرة من العرق والمواد الدهنية التي يفرزها الجلد، فالجراثيم لا تهاجم الجلد النظيف.
- بيِّن في ضوء المعلومة السابقة:
- ماذا يحدث إذا أهمل الإنسان في وضوئه؟

؟ نشاط ٣

قَمْ بعملٍ مُقابِلَةٍ معَ أَحَدِ زملائِكَ حَوْلَ مَوْضُوعِ الطَّهَّارَةِ وَالْوُضُوءِ، مَا الْأَسْئَلَةُ الَّتِي سَوْفَ تَطْرَحُهَا عَلَى زَمِيلِكَ حَوْلَ هَذَا الْمَوْضُوعِ؟

التقويم



١] أَسْتَنْبِطُ الْفَائِدَةَ مِنْ كَوْنِ الرَّسُولِ ﷺ صَلَّى الظَّهْرَ وَالْعَصْرَ بَوَضُوءٍ وَاحِدٍ.

.....

.....

٢] أَسْتَنْجُ فَائِدَتَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

.....

.....

٣] أَخْتَارُ الْمَعْنَى الصَّحِيحَ لـ (يَسْبِغُ الْوُضُوءَ) بَوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) :

- أ. يَزِيلُ مَا عَلَى الْأَعْضَاءِ مِنَ الْأَوْسَاخِ. ()
- ب. يَغْسِلُ الْأَعْضَاءَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ. ()
- ج. يَتِمُّ الْوُضُوءَ وَيَكْمُلُهُ فَيُوصِلُهُ مُوَاضِعَهُ. ()



هَدْيُهُ فِي الصَّلَاةِ

الدرس
الثالث



(اكتب تعليقاً مناسباً تحت الصورتين)

أَتَعْرِفُ هَدْيَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ

مَحَبَّةُ النَّبِيِّ ﷺ لِلصَّلَاةِ وَرَاحَتُهُ فِيهَا

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُحِبًّا لِلصَّلَاةِ مُقْبِلًا عَلَيْهَا يَجِدُ فِيهَا سَعَادَتَهُ وَأُنْسَهُ وَرَاحَتَهُ، لَذَا كَانَ يَقُولُ ﷺ: «وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ»^(١)، وَكَانَ يَأْمُرُ مُؤَذِّنَهُ بِلَالَ بْنَ رِبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ فَيَقُولُ: «يَا بِلَالُ أَقِمِ الصَّلَاةَ، أَرِحْنَا بِهَا»^(٢).
وَكَانَ ﷺ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ أَوْ اشْتَدَّ عَلَيْهِ كَرْبٌ تَوَجَّهَ إِلَى الصَّلَاةِ^(٣).

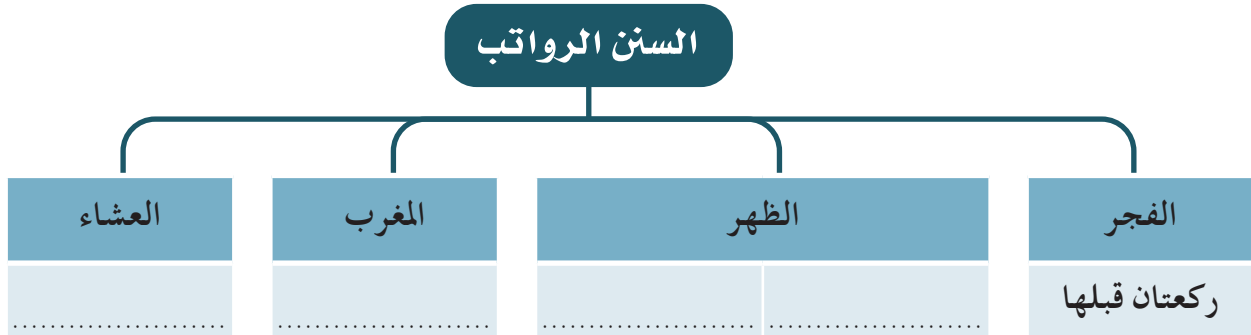
(٢) أخرجه أبو داود برقم: (٤٩٨٥).

(١) أخرجه النسائي برقم: (٣٩٤٠)، وأحمد: (١٢٨/٣).

(٣) أخرجه أبو داود برقم: (١٣١٩).

حرصه ﷺ على الرواتب

كَانَ ﷺ يَحَافِظُ عَلَى أَدَاءِ السَّنَنِ الرَّوَاطِبِ وَهِيَ صَلَوَاتٌ يَتَطَوَّعُ بِهَا قَبْلَ الْفَرِيضَةِ وَبَعْدَهَا.



خشوعه ﷺ في الصلاة وبكاؤه فيها

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي صَلَاتِهِ حَاضِرَ الْقَلْبِ يَتَدَبَّرُ مَا يَقْرَأُ مِنْ آيَاتٍ أَوْ ذِكْرٍ أَوْ دُعَاءٍ، لَذَا كَانَ أحيانًا يَتَأَثَّرُ وَيَغْلِبُهُ الْبُكَاءُ خُشُوعًا وَتَعْظِيمًا لِلَّهِ، فَيَسْمَعُ لَصَدْرِهِ أَزِيْرٌ^(١).

وَمِنْ خُشُوعِهِ ﷺ فِي صَلَاتِهِ مَا حَدَّثَ بِهِ حُذَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ «فَكَانَ يَقْرَأُ مُتَرَسِّلًا (مُتَأَنِّيًا) إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ»^(٢).

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

• أَحَافِظُ عَلَى الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٩٠٤)، والنسائي برقم (١٢١٤) ومعنى أزير «خنين وهو صوت البكاء».

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٧٧٢).

؟ نشاط ١

لخص هدي النبي ﷺ في الصلاة، من خلال ما درست في تصنيف شجري.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

؟ نشاط ٢

ضع خطأ تحت الفعل الذي يساعد على الخشوع في الصلاة:

- النظر للأعلى .
- تدبر الآيات والأذكار أثناء الصلاة .
- الالتفات على اليمين .



١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :

أ. كان النبي ﷺ إذا أصابه همٌّ أو حزنٌ :

١. اشتكى ﷺ إلى أحد أصحابه . ()
٢. توجه ﷺ إلى الصلاة . ()
٣. بقي في بيته ﷺ . ()

ب. المراد بالسنن الرواتب :

١. صلاة الفجر والعشاء . ()
٢. الصلوات المفروضة . ()
٣. صلوات يُتطوعُ بها قبل الفريضة وبعدها . ()

٢ بالرجوع إلى أسرتك اكتب ما توصلت إليه من خلال النقاش معهم حول فضل السنن الرواتب .

.....

.....

.....

.....

.....





فضل الصلوات الخمس

الدرس
الرابع

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بَابُ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ؛ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ؟» قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ، قَالَ: «فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَ الْخَطَايَا»^(١).

أَتَعَرَّفْ مَعَانِي الْحَدِيثِ

- أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بَابُ أَحَدِكُمْ ... المراد تشبيه الصلوات الخمس بالنهر.
- هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ: الدرنُ الوسخُ، وهذا تشبيه للخطايا والسيئات بـ.....، فكما أَنَّ مَنْ اغْتَسَلَ فِي النَّهْرِ خَمْسَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ لَا يَبْقَى بِجَسَمِهِ وَسَخٌ، فَكَذَلِكَ مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ لَا يَبْقَى مِنْ سَيِّئَاتِهِ شَيْءٌ، لِأَنَّ الصَّلَاةَ السيئات.

مِمَّا يَسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ

- عِظْمُ فَضْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
- الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ تُكَفِّرُ السَّيِّئَاتِ.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٥٢٨)، ومسلم برقم: (٦٦٧) واللفظ له.



أَتَعْرِفُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه

هو عبدُ الرحمن بنُ صخرٍ الدَّوسِيّ رضي الله عنه، كانَ مُحِبًّا لِلْعِلْمِ وَأَكْثَرَ الصَّحَابَةِ رِوَايَةً لِلْحَدِيثِ فَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (٥٣٧٤) حَدِيثًا .

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

• أَحَافِظُ عَلَى الصَّلَاةِ وَلَا سِيَّمَا الصَّلَاةَ الْوُسْطَى .

؟ نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ أَفْرَادِ مَجْمُوعَتِكَ اذْكُرْ أَوْجِهَ الشَّبَهِ بَيْنَ هَذَا الْحَدِيثِ وَحَدِيثِ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي فَضْلِ الْوُضُوءِ

.....
.....

؟ نشاط ٢

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زَمَلَانِكَ اسْتَنْبِطْ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ وَالدَّرْسِ السَّابِقِ لَهُ عِبَارَاتٍ تَدُلُّ
عَلَى مُحَبَّةِ النَّبِيِّ ﷺ لِلصَّلَاةِ

.....
.....

١ أُمِيزُ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ بِوَضْعِ عَلَامَةِ (✓) أَمَامَهَا :

الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ سَبَبٌ فِي :

- أ. تكفير الذنوب. ()
- ب. زيادة الرزق. ()
- ج. ذهاب الهموم. ()
- د. جميع ما سبق. ()

٢ بِمَ شَبَّهَ النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ ؟

.....

.....



مكانة يوم الجمعة

الدرس
الخامس

تمهيد



من سُنَّةِ اللَّهِ تعالى أن جعلَ التفاضلَ بين الخلقِ، فأفضلُ
الملائكةِ، وأفضلُ الناسِ الأنبياءُ
وأفضلُ الأنبياءِ، وأفضلُ
الأماكنِ، وأفضلُ أيامِ الأسبوعِ
يومٌ

فما مكانةُ هذا اليومِ عندَ النبي ﷺ؟ وما العباداتُ التي كانَ يحثُ عليها فيه؟

أَتَعْرِفُ مكانةَ الجمعةِ والعيدِ عندَ النبي ﷺ

تعظيمُ النبي ﷺ ليومِ الجمعةِ

- كانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَظِّمُ يومَ الجمعةِ ويفضلهُ على أيامِ الأسبوعِ، حيثُ كانَ يقولُ: «خيرُ يومٍ طلعتُ عليه الشمسُ يومُ الجمعةِ، فيه خُلِقَ آدَمُ، وفيهِ أُدْخِلَ الجنةَ، وفيهِ أُخْرِجَ منها، ولا تقومُ الساعةُ إلا في يومِ الجمعةِ»^(١).
- بل جعله ﷺ عيداً، فقالَ عليه الصلاةُ والسلامُ: «إِنَّ يومَ الجمعةِ يومُ عيدٍ»^(٢).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٨٤٥).

(٢) أخرجه أحمد (٣٠٣ / ٢).

ترغيبه ﷺ في أنواع العبادات في يوم الجمعة

ومن تعظيمه ﷺ ليوم الجمعة ترغيبه فيه بعبادات خاصة به، ومنها:

- الصلاة والسلام على رسول الله، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ»^(١).
- الدعاء، قال رسول الله ﷺ عن يوم الجمعة: «فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»^(٢).

حثه ﷺ على التبكير للجمعة والاستماع للخطبة



- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُرْغَبُ فِي التَّبَكُّيرِ لِلْجُمُعَةِ، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَرُوا الصُّحُفَ وَجَاءُوا يَسْتَمْعُونَ الذِّكْرَ»^(٣).
- وَحَثَ ﷺ عَلَى الْإِنْصَاتِ وَالِاسْتِمَاعِ لِلْخُطْبَةِ، وَنَهَى عَمَّا يَشْغُلُ الْحَاضِرِينَ عَنِ الْإِسْتِمَاعِ إِلَيْهَا، كَالْحَدِيثِ أَثْنَاءَ الْخُطْبَةِ، أَوْ تَخْطِي الصُّفُوفِ بَحْثًا عَنْ مَكَانٍ فِي الصُّفُوفِ الْأُولَى^(٤).

(١) أخرجه أبو داود برقم: (١٠٤٧)، وصححه ابن خزيمة برقم: (١٧٣٣)، و ابن حبان برقم: (٩١٠).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٩٣٥)، و مسلم برقم: (٨٥٢).

(٣) أخرجه مسلم برقم: (٨٥٠).

(٤) انظر صحيح البخاري رقم: (٨٨٣).

نتعلم لنعمل

• أَكْثَرُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

نشاط ١ ؟

التبكيرُ لصلاة الجمعة فيه أجرٌ عظيمٌ، بالاشتراكِ مع أفرادِ مجموعتكِ :
• قم بمناقشةِ حالِ بعضِ الناسِ في الحضورِ لصلاةِ الجمعةِ، معللاً ذلكَ .

.....

.....

.....

.....

نشاط ٢ ؟

أتعاونُ معَ زملائي في مناقشةِ حولِ سننِ الجمعةِ وأكتبُ أبرزَها

.....

.....

١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) أمامها:

أ. خيرُ يومٍ طلعت عليه الشمسُ يومٌ:

١. الاثنين () ٢. الخميس () ٣. الجمعة ()

ب. التحدثُ يومَ الجمعةِ أثناءَ الخطبةِ حكمه:

١. مباحٌ () ٢. محرَّمٌ () ٣. مكروهٌ ()

٢ أبين العبادات التي اختصَّ بها يومُ الجمعة عن غيره من الأيام.



فضائل يوم الجمعة

الدرس
السادس

أراد أحمد أن يخرج إلى صلاة الجمعة، ما الأمور التي يشرع له فعلها قبل خروجه إلى أن تبدأ الخطبة؟ أقرأ الحديث الآتي لأتعرّف ذلك :

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : « لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ ، وَيَدَّهْنُ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كَتَبَ لَهُ ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ ؛ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى » (١) .

أتعاون مع زملائي في اختيار أكثر عدد من العناوين المناسبة لموضوع الحديث.

أتعرّف معاني الحديث



- لا يغتسل : الاغتسال هو الاستحمام، أي تعميم الجسم بالماء.
- ويتطهر ما استطاع من طهر : المراد المبالغة في التنظيف، وإزالة الأوساخ ويشمل تقليم الأظفار.
- ويدهن من دهنه : يدهن شعر رأسه لئلا يكون أشعث، وذلك من التزين للجمعة.
- أو يمس من طيب بيته : يستعمل الطيب.
- فلا يفرق بين اثنين : لا يتخطى الصفوف بالمرور بين الجالسين.
- ثم يصلي ما كتب له : أي يكثر من صلاة التطوع.
- ينصت إذا تكلم الإمام : يستمع للخطبة ولا ينشغل عنها.

(١) أخرجه البخاري : كتاب الجمعة، باب الدهن للجمعة، برقم : (٨٨٣) .

مما يستفاد من الحديث

- مشروعية الاغتسال يوم الجمعة.
- استحباب التطيب والتنظيف للجمعة.
- صلاة الجمعة تُكفِّرُ خطايا الأسبوع.
-

أَتَعْرِفُ سلمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

هو أبو عبد الله سلمان الفارسي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كان رجلاً قوياً، باحثاً عن الدين حتى هُدي إلى رسول الله ﷺ فأَمَنَ بِهِ ..



؟ نشاط ١

اسْتَمَعْتَ لخطبة الجمعة الماضية في مسجد الحي، أو خطبة المسجد الحرام

- ما موضوع الخطبة التي تحدث عنها الخطيب؟

- اكتب أبرز الأفكار التي تحدث عنها الخطيب في خطبته.

؟ نشاط ٢

أناقش مع زملائي مكروهات يوم الجمعة

.....

.....

التقويم



١ أعدُّ ما وردَ في حديثِ سلمانَ الفارسيِّ رضي الله عنه من آدابِ يومِ الجمعة:

.....

.....

.....

٢ أذكرُ الذكرَ الذي يستحبُّ الإكثارُ منه يومَ الجمعةِ وليتَها.

.....

.....

٣ أعلِّ نهْيَ النبيِّ ﷺ من أتى متأخراً أن يتخطى الصفوفَ.

.....

.....



هدية في العيد

الدرس
السادس

تمهيد

اتفق خالد وصديقه عبد الله أن يذهبا يوم العيد لأداء صلاة العيد، وبعد انتهاء الصلاة قام خالد ليذهب إلى المنزل، فقال له عبد الله ينبغي أن تجلس حتى تسمع خطبة العيد، فتحدث الإمام عن آداب العيد فقال:

ما الآداب التي تتوقع أن يتحدث عنها؟

هدية في صلاة العيد

ومن سنته ﷺ في صلاة العيد: أنه يصلي العيد في المصلى خارج البنيان، يذهب إلى المصلى من طريق ويعود من طريق آخر، يبدأ بالصلاة قبل الخطبة.

ما شرعه ﷺ من الفرح يوم العيد

الإذن باللغو في يوم العيد بما لا يشتمل على مُحَرَّم، والتجمل وأخذ الزينة، فعن جابر رضي الله عنه قال: كان للنبي ﷺ جبة (نوع من أجود الثياب) يلبسها للعيدين ويوم الجمعة^(١).

نتعلم لنعمل

• أحرص على أن أدخل الفرح على الفقراء يوم العيد.



نشاط ١

ينقسمُ الفصلُ إلى مجموعتين :

المجموعة الأولى : تقومُ بحصرِ أبرزِ الأعمالِ والعاداتِ الجيدةِ التي يعملُها الناسُ في أيامِ العيدِ .

المجموعة الثانية : تقومُ بحصرِ أبرزِ الأعمالِ السيئةِ التي يعملُها بعضُ الناسِ في أيامِ العيدِ .

نشاط ٢

أذكرُ أكبرَ عددٍ من أوجهِ الشبهِ والاختلافِ بينَ صلاةِ الجمعةِ وصلاةِ العيدِ .

.....

.....

التقويم

١ أُعَدُّ آدابُ العيدِ :

.....

.....

٢ بالرجوعِ إلى أسرتك ، ناقش معهم أهميةَ العيدِ في الإسلامِ ، ثم اكتب أهمَّ ما توصلتَ إليه .

.....

.....



عيد المسلمين

الدرس
الثامن

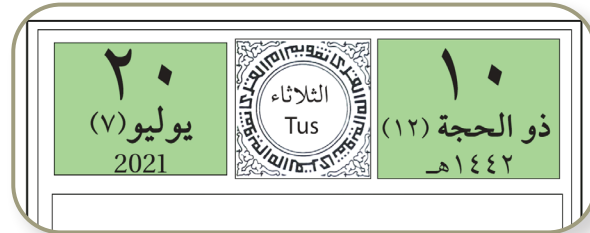
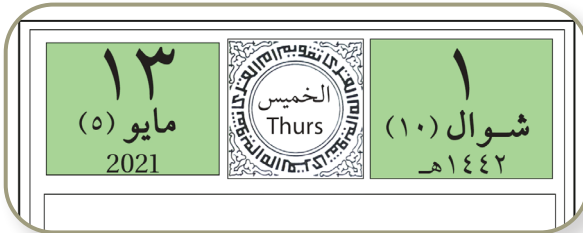


تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَنَاوِلَنَا

عن أنس رضي الله عنه قال: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: «مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟» قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُم بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ»^(١).

أَتَعَرَّفَ عَلَى مَعَانِي الْحَدِيثِ

- لَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا: أَيِ عِيدَانِ مِنْ أَعْيَادِ الْجَاهِلِيَّةِ يُظْهِرُونَ فِيهِمَا الْفَرَحَ وَالزَّيْنَةَ.
- يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ: عِيدَ الْأَضْحَى، وَعِيدَ الْفِطْرِ.



(١) أخرجه أبو داود برقم (١١٣٤)، والنسائي برقم (١٥٥٧).



مما يستفاد من الحديث

- ✿ تحريم الاحتفال بأعياد المشركين.
- ✿ تفضيل عيد الفطر وعيد الأضحى على غيرهما من الأعياد وذلك لأمر منها:
- أن الله - عز وجل - هو الذي شرعهما.
- أنهما فرح بتمام العباد، فعيد الفطر فرح بتمام عبادة الصيام، وعيد الأضحى فرح بتمام عبادة الحج.
- اشتغالهما على عبادات عظيمة، ففيهما صلاة العيد والتكبير، وذبح الأضحية في عيد الأضحى.
- ✿ جواز اللهو واللعب يوم العيد إذا كان في مباح.
- ✿ اقتصار أعياد المسلمين على هذين العيدين.

أتعرف أنس بن مالك رضي الله عنه

هو أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه، خادم رسول الله ﷺ، وكان من أحسن الناس صلاةً.

نتعلم لنعمل

● أحرص على تهنئة من أقبله يوم العيد.

نشاط ١

بالاشتراك مع مجموعتك اجمع أكبر عدد ممكن من الأفكار التي تجعل أيام العيد أيام فرح ولعب وصلة رحم، ثم اكتبها في ورقة ووزعها على زملائك في المدرسة.

نشاط ٢

أجري حواراً مع أحد زملائي في الفصل، أطرُح عليه أكبر عددٍ من الأسئلة حول موضوع عيد المسلمين.

معلومات إثرائية

من السنن التي يفعلها المسلم يوم العيد ما يأتي:

● الاغتسال قبل الخروج إلى الصلاة: فقد صح في الموطأ وغيره أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنه كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ إِلَى الْمُصَلَّى ^(١).

● الأكل قبل الخروج لصلاة عيد الفطر وبعد صلاة عيد الأضحى: فعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكَلَ تَمْرَاتٍ .. وَيَأْكُلُهُنَّ وَتَرًا ^(٢)، وأما في عيد الأضحى فَإِنَّ الْمُسْتَحَبَّ أَلَّا يَأْكَلَ حَتَّى يَرْجَعَ مِنَ الصَّلَاةِ فَيَأْكَلَ مِنْ أَضْحِيَّتِهِ.

● التكبير يوم العيد: لقوله تعالى:

﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتُكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ١٨٥] وصيغة التكبير أن يقول: الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر والله الحمد. وورد بثلاث التكبير ^(٣) وهو قول: (الله أكبر) ثلاثاً.

● التهنية: ومن آداب العيد التهنية الطيبة التي يتبادلها الناس فيما بينهم أيّاً كان لفظها، مثل قول بعضهم لبعض:

تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ، أو عيدكم مبارك، وما أشبه ذلك من عبارات التهنية المباحة، فعن جبير ابن نفيّر رضي الله عنه قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا التَّقَوْا يَوْمَ الْعِيدِ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: تَقَبَّلَ مِنَّا وَمِنْكَ ^(٤).

من خلال المعلومة الإثرائية السابقة أُلْخِصَّ السنن التي يفعلها المسلم يوم العيد.

(١) أخرجه مالك في الموطأ برقم: (٤٢٨).
(٢) أخرجه البخاري برقم: (٩٥٣).
(٣) انظر الإرواء: (١٢٦/٣).
(٤) انظر الفتح: (٤٤٦/٢).



١ أكمّل الفراغات الآتية بما يُناسب :

- أ. حكمُ اللهو واللعبِ يومَ العيدِ إذا كانَ في
- ب. من العباداتِ الخاصةِ بعيدِ الفطرِ
- ج. من العباداتِ الخاصةِ بعيدِ الأضحى

٢ أعدّد سننَ العيد :

.....

.....

.....

.....



هدية ﷺ في الزكاة

الدرس
التاسع



من هديه ﷺ في الزكاة:

❦ الاهتمام بأمر الزكاة، إذ يرسل من يجمعها ويبين للناس كيفية إخراجها.

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لما بعث معاذًا إلى اليمن، قال: «إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمِ أَهْلِ كِتَابٍ، فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة اللَّهِ عزَّ وجلَّ، فإذا عرفوا اللَّهَ فأخبرهم: أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فإذا فَعَلُوا فَأخبرهم أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وتردُّ على فقرائهم، فإذا أطاعوا، فخذ منهم وتوقَّ كرائم أموالهم»^(١).

❦ الرفق بأصحاب بهيمة الأنعام فلا يأخذ في الزكاة أحسن مواشيهم، بل يأخذ من أوسطها.

❦ كان من هديه ﷺ أنه إذا جاءه الرجل بالزكاة؛ دعا له؛ عن وائل بن حجر رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لرجل جاء بناقٍ حسناء: «اللهم بارك فيه وفي إبله»^(٢).

❦ كان لا يأكل من الزكاة أو الصدقات:

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ؟ فَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ، أَكَلَ مِنْهَا، وَإِنْ قِيلَ: صدقةٌ، لم يأكل منها، وقال لأصحابه: «كُلُوا»^(٣).

(٢) أخرجه النسائي (٢٤٥٧).

(١) أخرجه البخاري (١٣٩٥)، مسلم (١٩).

(٣) أخرجه البخاري (٢٥٧٦)، مسلم (١٠٧٧).

نتعلم لنعمل

• أحتُّ أهلي وغيري على الزَّكاة؛ لأنَّها تطهِّرُ المالَ.

؟ نشاط ١

ضعْ لنفسِكَ برنامجًا لتوفيرِ بعضِ مصروفِكَ لتتصدقَ به .
أيُّ أصنافِ مصاريفِ الصدقةِ ترى أنه أولى بصدقَتِكَ ؟

.....

.....

.....

؟ نشاط ٢

اُكْتُبْ مجموعةً من المقترحاتِ تساعدُ بها إحدى الجمعياتِ الخيريةِ بالحي الذي تسكنُ فيه على توصيلِ الزكاةِ لمستحقيها بحيثُ ينعكسُ ذلكَ على المجتمعِ .

.....

.....

.....



١ ما الآثار المترتبة على منع الأغنياء للزكاة؟

.....

.....

.....

٢ من هدي النبي ﷺ في الزكاة:

.....

.....

.....



فضل الزكاة والصدقة

الدرس
العاشر



عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال: دُلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة. قال: «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ» قال: والذي نفسي بيده لا أزيدُ على هذا، فلما ولى قال النبي ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا»^(١).

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب - ولا يقبل الله إلا الطيب - وإن الله يتقبلها بيمينه، ثم يربّيها لصاحبه كما يربّي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل»^(٢).

أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي فِي اخْتِيَارِ أَكْثَرِ عَدَدٍ مِنَ الْعَنَاوِينِ الْمُنَاسِبَةِ لِمَوْضُوعِ الْحَدِيثِ.

أَتَعَرَّفُ مَعَانِي الْحَدِيثَيْنِ

- الصلاة المكتوبة: أي الصلاة المفروضة.
- لا أزيدُ على هذا: أي لا أفعلُ غير ذلك.
- من تصدق بعدل تمرة: أي بما يعادل قيمة التمرة.
- يربّيها لصاحبه: يُنمّيها له ويضاعف أجرها.
- فَلَوْهُ: هو المهر وهو الفرس الصغير.

(١) البخاري (٢٥٧٦)، ومسلم (١٤).

(٢) رواه البخاري (١٣٤٤)، ومسلم (١٠١٤).

مما يستفاد من الحديثين

- الفضل العظيم للزكاة.
- أهمية الزكاة ومكانتها في الإسلام.
- من شروط قبول الصدقة أن تكون من كسب طيب وحلال.
- من تصدق بصدقة قليلة خالصة من مال حلال خالية من الرياء والسمعة فإن الله يضاعفها أضعافا كثيرة.
- فضل الله ورحمته بعباده وعظيم كرمه.

نتعلم لنعمل

- أشارك أسرتي في إخراج الزكاة إلى مستحقيها

نشاط ١

بالتعاون مع زملائي أضع خطة كاملة لعمل تطوعي عن الزكاة.

.....

.....

.....

نشاط ٢ ؟

أناقش زملائي ثم أستنبط فائدة إخراج الزكاة لمستحقيها.

.....

.....

.....



التقويم

١ أذكر بعض فضائل الزكاة؟

.....

.....

.....

٢ بالرجوع إلى أسرتك ومناقشتهم حول عبادة الزكاة؛ اكتب أهم ما توصلت إليه عن أنواع الزكاة.

.....

.....

.....



هَدْيُهُ فِي الصِّيَامِ

الدرس
الحادي عشر

تعريف الصيام

هو التعبد لله تعالى بترك المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس .

سنن النبي ﷺ في السحور والإفطار

السُّحُورُ: هو تناول شيءٍ من الطعام قبل الفجر، وكان رسول الله ﷺ يؤخّر السُّحُورَ.
عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ قَالَ: « تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. قِيلَ: كَمْ كَانَ قَدْرُ ذَلِكَ؟. قَالَ: قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً»^(١).
الإِفْطَارُ: هو الإفطار بعد انتهاء الوقت المحدد شرعاً للصوم بتحقيق غروب الشمس، وكان ﷺ يحثنا على التبكير، قَالَ ﷺ: « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ»^(٢).

من ثمرات الصيام

الصيام عبادة جليلة، لها فضائل وثمرات كثيرة، في الدنيا والآخرة، فعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(٣).

نتعلم لنعمل

• وأنا صائمٌ أزدادُ بعداً عن كلِّ ما حرمَ اللهُ.

(١) أخرجه البخاري (١٨٢١)، مسلم (١٠٩٧).

(٢) أخرجه البخاري (١٨٥٦)، مسلم (١٠٩٨).

(٣) أخرجه البخاري (٣٨)، مسلم (٧٥٩).

؟ نشاط ١

يتميز الصَّيَامُ عن غيره من العباداتِ بعظيم أجره، تناقشْ مع زملائك ومعلمك عن الحَمَلاتِ التطوعية لإفطارِ صائِم في شهرِ رمضان، واقترح طرائقَ وأساليبَ لتحسينِ تطبيقها؛ لتشملِ الأسرَ المحتاجةَ في المجتمع.

؟ نشاط ٢

أناقشْ زملائي وأستنبطُ مِنَ الدرسِ حكمةَ فرضِ الصيامِ على كلِّ مُسلمٍ.

التقويم

١ أكمِلُ الآتي:

..... الصَّيَامُ هو:

..... مِنْ سُنَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْإِفْطَارِ:

٢ أَعِدُّ ثَمَرَاتِ الصَّيَامِ

.....

.....

.....



فضل الصيام

الدرس
الثاني عشر



تمهيد

يتميز الصيام عن غيره من العبادات بفضيلة لا تُشاركه فيها عبادةٌ أخرى.
اقرأ الحديث الآتي واستنبط تلك الفضيلة:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: «قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخَلْفَةٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»^(١).

أتعرّف معاني الحديث

- كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ: أي الأعمال الصالحة قد بين الله لابن آدم ثوابها وأجرها فالحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مئة ضعف.
- إِلَّا الصَّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ: أي أن الصيام تولى الله ثوابه من غير اعتبار عدد، والعطية بقدر مُعطيتها؛ فيكون أجر الصائم عظيمًا كثيرًا بلا حساب.
- لَخَلْفَةٌ فَمِ الصَّائِمِ: رائحة فمه التي يُخلفها الجوع، وهي في الأصل غير طيبة، لكنها عند الله أطيب من ريح المسك لأنها أثرت لعبادة عظيمة وهي الصيام.



مما يستفاد من الحديث

● فضل الصيام.

..... ●
..... ●

أُتِرفُ أبا هريرة رضي الله عنه

● نسبُه:، ومن صفاته العلم؛ فقد

كان أكثر الصحابة روايةً للحديث.

? نشاط ١

خالدٌ ينامُ معظمَ النهارِ وهو صائمٌ ويستيقظُ قبلَ أذانِ المغربِ ليفطرَ، ناقشْ
معَ مجموعتكَ هذا التصرفَ وأضفْ رأيك.

? نشاط ٢

أناقشُ معَ زملائي ما يميزُ الصيامَ عن بقيةِ العباداتِ.

معلومات إثرائية



الصيامُ عبادة وقربة لله ، وله فوائدٌ صحيّةٌ كثيرةٌ حيثُ أثبتَ الأطباءُ أنه :

- يقي من الأورام .
 - يحمي من السكر .
 - يفيدُ في علاج الأمراض الجلدية .
 - يقللُ من حدوثِ جَلَطَاتِ المخِّ والقلبِ .
 - يخفّف من آلام المفاصل .
 - يُخلّص الجسمَ من السُّموم .
- بَيِّنْ من خلال المعلومة الإثرائية ما أوجهُ الشبهِ بين فوائدِ الصيامِ الصحيّةِ وفوائده التي تعودُ على المجتمعِ .

التقويم



١ أُمَيِّزُ التكملةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) أمامها :

أ . إذا عملَ الإنسانُ الحسنةَ فَإِنَّ اللَّهَ يُجَازِيهِ عَلَيْهَا :

- ١ . بحسنةٍ مثلها . ()
- ٢ . بعشرِ أمثالها . ()
- ٣ . بعشرِ أمثالها إلى سبعِ مئةٍ ضعِف . ()

ب . يُجَازِي اللَّهُ الصَّائِمَ عَلَى صِيَامِهِ بِـ :

- ١ . بمضاعفةِ الحسنةِ بعشرِ أمثالها . ()
- ٢ . جزاءً كثيراً بلا حد . ()
- ٣ . بمضاعفةِ الحسنةِ سبعِ مئةٍ ضعِف . ()

٢ أَعْلِلُ طَيِّبَ رَائِحَةِ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا .





هديه ﷺ في الحج

الدرس
الثالث عشر



- من خلال الصور السابقة ناقش مع زملائك المعنى الذي يمكن أن تحتوي عليه الصور ثم اكتب هذا المعنى تحت الصور.

من مظاهر هديه ﷺ في الحج:

١ إظهار التوحيد:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه: أن تلبية رسول الله ﷺ «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك»^(١).

٢ إحياء سنة أبي الأنبياء إبراهيم - عليه الصلاة والسلام - ومخالفة المشركين: قال النبي ﷺ لأصحابه وهو في مشاعر الحج: «كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام»^(٢).

٣ استثمار الوقت بذكر الله والدعاء والتلبية:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَرَمَى الْجَمَارِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ»^(٣).

(٢) الترمذي (٨٨٣)، أبو داود (١٩١٩) النسائي (٣٠١٤).

(١) البخاري (١٥٤٩)، مسلم (١١٨٤).

(٣) الترمذي (٩٠٣)، أبو داود (١٨٨٨).

❖ **حرصه ﷺ على تعليم أمته أعمال الحج، بالتطبيق العملي:**
عن جابر رضي الله عنه قال: رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ يرمي على راحلته يومَ النحر ويقول: «لتأخذوا مناسككم فإنني لا أدري لعلي لا أحجُّ بعدَ حجتي هذه»^(١).

❖ **التيسيرُ في الحج:**
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: وقفَ رسولُ الله ﷺ في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه؛ فجاء رجلٌ فقال يا رسولَ الله، لم أشعرُ فحلقتُ قبل أن أنحر؟ فقال: «اذبح ولا حرج»، ثم جاءه رجلٌ آخر فقال يا رسولَ الله لم أشعرُ فنحرتُ قبل أن أرمي؟ فقال: «ارم ولا حرج»، قال: فما سئِلَ رسولُ الله ﷺ عن شيءٍ قدَّم ولا أخر إلا قال «افعل ولا حرج»^(٢).

نتعلمُ لنعمل

● أساعدُ في الحَمَلاتِ التطوعيَّةِ التي تيسرُ الحجَّ لغيرِ القادرين

نشاط ١ ؟

إذا دعيتَ لعملٍ تطوعيٍّ من خلالِ إحدى الجمعياتِ الخيريَّةِ بالحي الذي تعيشُ فيه وطلبوا منك أن تساعدَهُم في تنظيمِ رحلاتِ الحجِّ لهذا العام، فما الأفكارُ التي يمكنُ أن تساعدَ بها حجاجَ هذا العام تيسيراً عليهم؟

.....

.....

.....

(١) مسلم (١٢٩٧).

(٢) البخاري (١٧٣٦)، مسلم (١٣٠٦).

من أهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠ م) تقديم خدمات ذات جودة عالية للحجاج والمعتمرين ، من خلال ذلك ناقش زملاءك حول بعض الأفكار المبتكرة لتقديم بعض هذه الخدمات .



التقويم

١ من مظاهر هدي النبي ﷺ في الحج :

٢ ضع بعض التصورات والحلول التي يمكن من خلالها التغلب على الازدحام في الحج .



تمهيد

الحجُّ ركنٌ عظيمٌ من أركان الإسلام، فَرَضَهُ اللهُ سبحانه على المسلم المستطيع بقوله: ﴿وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِيْنَ﴾ [آل عمران: ٩٧]، ولا يزال الناس يحجون منذ رفع إبراهيم - عليه السلام - قواعد البيت، وهو من أفضل الأعمال والقربات عند الله عز وجل، ويعدُّ الجهاد في سبيل الله، والحجُّ المبرور ليس له ثوابٌ إلا الجنة، كما أنه سببٌ لغفران الذنوب.



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلم يقول: «مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»^(١).

أَتَعَاوَنُ مَعَ زَمَلَانِي فِي اخْتِيَارِ أَكْثَرِ عَدَدٍ مِنَ الْعَنَاوِينِ الْمُنَاسِبَةِ لِمَوْضُوعِ الْحَدِيثِ.

أَتَعَرَّفُ مَعَانِي الْحَدِيثِ

- فَلَمْ يَرْفُثْ: الرفثُ: اسمٌ للفحش من القول.
- لَمْ يَفْسُقْ: أي لَمْ يَأْتِ بِسَيِّئَةٍ وَلَا مَعْصِيَةٍ.
- كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ: المرادُ بغيرِ ذَنْبٍ.

(١) البخاري (١٥٢١)، مسلم (١٣٤٩).

مما يستفاد من الحديث

- الحذر من الوقوع في المعاصي والذنوب أثناء الحج.
- الثواب العظيم لأداء فريضة الحج.

أتعرف أبا هريرة رضي الله عنه

- هو ، ومن صفاته

نتعلم لنعمل

- أحرص على الذكر الدائم أثناء تأدية فريضة الحج.

؟ نشاط ١

من خلال دراستك لموضوع الحج وبالتعاون مع زملائك ارسم شكلاً مختصراً لخطوات أداء فريضة الحج.

.....

.....

.....

؟ نشاط ٢

تؤكد رؤية المملكة (٢٠٣٠م) على تيسير استضافة المزيد من المعتمرين والحجاج وتسهيل الوصول إلى الحرمين الشريفين، أناقش زملائي في بعض واجباتي نحو وطني من أجل تحقيق ذلك.



١ ما الغاية التي من أجلها فرض الله الحجّ؟

.....

.....

.....

٢ بالرجوع إلى أسرتك ومناقشتهم حول أحد أعمال الحجّ، اكتب ملخصاً لأحد أعمال الحجّ.

.....

.....

.....

الأسئلة العامة



١ أشار النبي ﷺ إلى الاغتسال من النهر في قوله: «أَرَأَيْتُمْ لو أن نَهْرًا بابِ أَحَدِكُمْ.....» اربط ذلك بتكفير الصلاة للسيئات.

٢ ما أثر الصلاة في حياة المسلم؟

٣ اذكر ثلاثاً مما ورد في سنته ﷺ في صلاة العيد:

٤ اشرح معنى قوله ﷺ: «إِلَّا الصَّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ.....»

٥ اذكر فضلين من فضائل الزكاة:

٦ من هدي النبي ﷺ في الحج:

أ.

ب.

ج.

بعد أن درّست هذه الوحدة وتعلمت
ما فيها ماذا تنوي أن تعمل؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....





الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ تَعَبُّدُ النَّبِيِّ ﷺ

في هذه الوحدة أتعلم:

- هديه ﷺ في العبادة
- المداومة على العمل
- هديه ﷺ في قراءة القرآن
- هديه ﷺ في التدبر
- فضل تلاوة القرآن
- هديه ﷺ في الذكر
- حرصه ﷺ على الأذكار الجامعة
- فضل الذكر
- مكانة المسجد عند النبي ﷺ
- عناية النبي ﷺ بالمساجد
- فضل بناء المساجد
- تحية المسجد





هَدْيُهُ فِي الْعِبَادَةِ

الدرس
الأول

أَتَعَرَّفُ حِرْصَهُ ﷺ عَلَى الْعِبَادَةِ



النبي ﷺ حريص على عبادته لربه، ومن أمثلة حِرْصِهِ عَلَى الْعِبَادَةِ:

● **المبادرة إلى العبادَةِ؛** فَقَدْ سُئِلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَتْ: «كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ، فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ»^(١).

● **اتخاذ الأسباب المعينة على العبادَةِ؛** فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ وَأَرَادَ أَنْ يَنَامَ مِنَ اللَّيْلِ أَمَرَ أَحَدَ أَصْحَابِهِ أَنْ يَبْقَى مُسْتَقِظًا لِيُدْرِكَ الْفَجْرَ؛ خَشْيَةً أَلَّا يَسْتَيْقِظُوا مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ.

أَتَعَرَّفُ دَوَامَ عِبَادَتِهِ ﷺ

كَانَ ﷺ يَحِبُّ الْمَدَاوِمَةَ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَعِبَادَةِ رَبِّهِ، فَإِذَا عَمَلَ عَمَلًا دَاوِمًا عَلَيْهِ، فَكَانَ يَصْلِي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، وَكَانَ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ وَجَّعٌ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً^(٢).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٣٩).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٧٤٦).

كراهيته ﷺ تكليف النفس ما لا تُطيق من العبادة

بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عمرو بن العاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: سَأُصَلِّيَ اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَسَأُصُومُ النَّهَارَ مَا عَشْتُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ؟»، فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَنَمْ وَقُمْ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بَعِشْرَ أَمْثَالِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ»^(١).

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

• إِذَا سَمِعْتَ الْأَذَانَ فَلَا أَنْشِغِلْ عَنِ الصَّلَاةِ بِشَيْءٍ.

؟ نشاط ١

مَنْ خَالَ دِرَاسَتِكَ لِمَوْضُوعٍ هَدَى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْعِبَادَةِ اسْتَنْبَطِ الْخُطُوبَ الَّتِي يُمْكِنُكَ أَنْ تَعْمَلَهَا لَتَعْتَادَ عَلَى الْخُرُوجِ لِلصَّلَاةِ إِذَا سَمِعْتَ الْأَذَانَ.

.....

.....

.....

(١) أخرجه البخاري برقم: (١٩٧٦)، ومسلم برقم: (١١٥٩).

نشاط ٢

أناقش زملائي في سبب منع النبي ﷺ لعبد الله بن عمرو من أن يصوم كل الأيام ويقوم جميع الليالي، ثم أكتب أهم الأسباب.

.....

.....

.....

معلومات إثرائية

المداومة على العبادة والحرص عليها مرتبطان بحياة القلب وتعلقه بالله، لذا قال ﷺ: «ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب»^(١)؛ وبالذكر وقراءة القرآن تحيا القلوب. بين من خلال المعلومة الإثرائية؛ ماذا يحدث لو انفصل القلب عن العبادة.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٥٢)، ومسلم برقم: (١٥٩٩).



١ أَمَامَكَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَعْمَالِ ، بِالِاشْتِرَاكِ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ قُمْ بِتَصْنِيفِهَا فِي
الْجَدُولِ الْآتِي :

الكَلَامُ الْبَذِيءُ - التَّنَوُّعُ فِي عِبَادَةِ التَّطَوُّعِ بَيْنَ صَوْمٍ وَصَلَاةٍ وَقِرَاءَةِ قُرْآنٍ - الْإِكْتِرَارُ
مِنَ اللَّعِبِ وَاللَّهْوِ - السَّهْرُ - مِلَازِمَةُ الذِّكْرِ - صَحْبَةُ الصَّالِحِينَ - صَحْبَةُ جُلَسَاءِ
السُّوءِ - تَكْلِيفُ النَّفْسِ بِمَا يَشْقُ عَلَيْهَا .

أَعْمَالٌ تُعِينُ عَلَى اسْتِمْرَارِ الْعِبَادَةِ	أَعْمَالٌ تَشْغُلُ عَنِ الْعِبَادَةِ

٢ بِالرَّجُوعِ إِلَى وَالِدَيْكَ وَمُنَاقَشَتِهِمَا حَوْلَ مَوْضُوعِ هَدْيِ النَّبِيِّ فِي الْعِبَادَةِ ، عَدِّ
بَعْضِ الْعِبَادَاتِ الَّتِي يَقُومُ بِهَا الْمُسْلِمُ .

.....

.....

.....



المداومة على العمل

الدرس
الثاني

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلی الله عليه وسلم:
«أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ»^(١).

أَتَعَرَّفُ مَعَانِي الْحَدِيثِ

✿ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ: أَحَبُّ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ إِلَى اللَّهِ وَأَكْثَرُهَا ثَوَابًا.
✿ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ: الْعَمَلُ الدَّائِمُ هُوَ الَّذِي يَسْتَمِرُّ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَلَا يَنْقَطِعُ عَنْهُ فَيَتْرَكُهُ، وَإِنْ كَانَ هَذَا الْعَمَلُ قَلِيلًا، فَقَلِيلٌ دَائِمٌ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ مَنْقَطِعٍ، وَمِنْ الْأَمْثَلَةِ عَلَى ذَلِكَ:

- المحافظة على صلاة الوتر.
- المحافظة على السنن الرواتب.
-



أَتَعَرَّفُ عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها

✿ هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، زوجة النبي صلی الله عليه وسلم كانت مشهورة بالذكاء والحفظ.

(١) أخرجه البخاري في برقم: (٦٤٦٥)، ومسلم في برقم: (٧٨٢).



نتعلم لنعمل

• أحافظُ على وردي اليومي من القرآن.

? نشاط ١

مستفيداً من حديث النبي ﷺ (أحبُّ الأعمالِ إلى الله أدومُها وإن قلَّ) اقترح أعمالاً تنبغي المداومة على فعلها سواء في المجال الديني أو في مجال الحياة.

.....

.....

.....

? نشاط ٢

تؤكد رؤية المملكة (٢٠٣٠م) على تعزيز قيمة الإتقان والانضباط في العمل، في ضوء ذلك ناقش مع زملائك فوائد إتقان العمل والانضباط على المجتمع ثم اكتب أهمها.

.....

.....

.....

معلومات إثرائية



- من فوائد المداومة على العمل الصالح أنها سببُ الآتي :
 - ١ . اتصال القلب بخالقه وبُعده عن الغفلة .
 - ٢ . حصول محبة الله .
 - ٣ . النجاة من الشدائد والمصائب .
 - ٤ . السلامة من الوقوع في المعاصي .
 - ٥ . حسن الخاتمة ودخول الجنة .
- من خلال المعلومة الإثرائية أذكرُ الاحتمالات التي يمكن أن تترتب على ترك المداومة على العمل الصالح .

التقويم



١ أَسْتَنْتِجُ لِمَ كَانَ الْعَمَلُ الْقَلِيلُ الدَائِمُ أَفْضَلَ مِنَ الْكَثِيرِ الْمُنْقَطِعِ .

٢ أُمِيزُ الصِّفَاتِ الَّتِي اشْتَهَرَتْ بِهَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَمَامَهَا :

- | | | | |
|----------------------------|-----|--------------------------|-----|
| ١ . كَثْرَةُ الْمَالِ . | () | ٢ . الذِّكَاؤُ . | () |
| ٣ . الْحِفْظُ . | () | ٤ . كَثْرَةُ الْوَلَدِ . | () |
| ٥ . رَوَايَةُ الْحَدِيثِ . | () | ٦ . الْعِلْمُ . | () |



هَدْيُهُ ﷺ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

الدرس
الثالث



أَفْضَلُ أَنْوَاعِ الذِّكْرِ الْقَوْلِيَّةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَاوِمُ عَلَيْهَا قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ .

صِفَةُ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلْقُرْآنِ

كَانَ ﷺ (يَفْتَتِحُ قِرَاءَتَهُ بِالِاسْتِعَاذَةِ وَهِيَ أَنْ يَقُولَ : (.....))^(١) .
وَيَفْتَتِحُ السُّورَةَ بِـ « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ »^(٢) .
وَكَانَ ﷺ يُحَسِّنُ صَوْتَهُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، يَقُولُ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الْعِشَاءِ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ »^(٣) .
وَلَمْ يَكُنْ ﷺ يُسْرِعُ فِي قِرَاءَتِهِ بَلْ يَتَأَنَّى وَيَقْرَأُ بِتَرْتِيلٍ^(٤) .

(١) امْتِثَالاً لِقَوْلِهِ تَعَالَى : « إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » سورة النحل آية (٩٨) ، وينظر : صحيح ابن خزيمة رقم : (٤٧٢) ، ابن ماجه رقم (١٧٧٩) .

(٢) أخرجه البخاري برقم : (٥٠٤٦) ، ومسلم برقم : (٤٠٠) .

(٣) أخرجه البخاري : برقم (٧٦٩) ، ومسلم : برقم (٤٦٤) .

(٤) أخرجه مسلم : برقم (٧٣٣) .

ترغيبُ النبي ﷺ في قراءة القرآن

❁ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُرَغِّبُ أَصْحَابَهُ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَتَعْلِمِهِ وَالْعَمَلِ بِهِ ، فَمِنْ أَقْوَالِهِ ﷺ فِي ذَلِكَ :



● « مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ » (١) .

● « اقْرَءُوا الْقُرْآنَ ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ » (٢) .

نتعلم لنعمل

● أحرصُ على الالتحاق بحلقات القرآن بمسجد الحي

؟ نشاط ١

اذكر أكبر عددٍ من الأساليب المشوقة التي يمكن أن تقنع بها أخاك ليلتحق بحلقة القرآن الموجودة بمسجد الحي .

.....

.....

.....

(١) أخرجه مسلم برقم : (٢٦٩٩) .

(٢) أخرجه مسلم برقم : (٨٠٤) .

نشاط ٢ ؟



اكتب تعليقاً مناسباً على هذه الصورة.

التقويم

١ أذكر صفة قراءة النبي ﷺ للقرآن.

٢ أصحح الخطأ في العبارات الآتية:

أ. السرعة في قراءة القرآن مما يعين على الخشوع والتدبر.

ب. كان النبي ﷺ يفتح السورة بالاستعاذة.



هديه في التدبر

الدرس
الرابع



جلس خالد في حلقة تحفيظ القرآن بمسجد الحي وأثناء تلاوته القرآن أمام معلم الحلقة، استوقفه الشيخ قائلاً له: تدبر هذه الآية يا خالد، فقال خالد **وما معنى تدبر يا معلمي؟** فقال له.....
فرد عليه خالد قائلاً.....
توقع ماذا قال المعلم، وبم رد عليه خالد؟

تدبر النبي ﷺ للقرآن

كانت قراءة النبي ﷺ للقرآن قراءة تدبر وفهم لمعانيه، يتأمل في الآيات ويردها تأثراً بمعانيها، فقد قام النبي ﷺ من الليل حتى أصبح يصلي ويردد آية واحدة وهي قوله تعالى: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَلَا تَعْلَمُ عَذَابُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١) [المائدة: ١١٨].

تأثر النبي ﷺ بالقرآن

كان النبي ﷺ يبكي عند قراءته أو استماعه للقرآن ويتأثر به، فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي النبي ﷺ: «اقرأ علي»، قلت: اقرأ عليك وعليك أنزل! قال: «إني أحب أن أسمع من غيري» فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١]، فقال: «أمسك» فإذا عيناه تذرفان، أي تدمعان (٢).

نتعلم لنعمل

• أحرص على قراءة سورة الكهف في كل جمعة

(١) أخرجه النسائي (١٠١٠)، وأخرجه ابن ماجه (١٣٥٠).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٥٠٥٠)، ومسلم برقم: (٨٠٠).

نشاط ١

أمامك مجموعة من الأعمال ، صنفها في الجدول الآتي :

قراءة كتاب في تفسير القرآن الكريم – قراءة القرآن بتأن – حضور درس في تفسير القرآن – الوضوء – الاستماع لشريط تعليم التلاوة – الإنصات عند تلاوة القرآن – الاستعاذة والبسملة – الاستماع لبرنامج عن تجويد القرآن .

وسائل تدبر القرآن	وسائل تحسين التلاوة	آداب التلاوة

نشاط ٢

بالتعاون مع أفراد مجموعتك وبالاستعانة بالإنترنت اختر إحدى وسائل التقنية المساعدة على تحسين تلاوة القرآن وحفظه وعرف طلاب الفصل من خلال عرض الآتي :

- اسم الجهاز وأماكن بيعه وقيمه .
- فوائده وعيوبه .
- طريقة استخدامه .
- تقييم مدى الاستفادة منه من خلال سؤال ثلاثة ممن استخدمه .

التقويم



١ ما الآثار المترتبة على هجر المسلم للقرآن؟

.....

.....

.....

٢ أذكر موقفًا من مواقف النبي ﷺ يدلُّ على بكائه وخشوعه عند سماع القرآن الكريم.

.....

.....

.....



فضل تلاوة القرآن

الدرس
الخامس

أَتَعَرَّفُ الصُّورَ الْآتِيَةَ:



عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ»^(١).

أَتَعَرَّفُ مَعَانِيَ الْحَدِيثِ

- الْأُتْرُجَةُ: نوعٌ من الفاكهة، رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ.
- الرِّيحَانَةُ: نوعٌ من الورودِ رائحته طيبةٌ وَطَعْمُهُ مُرٌّ.
- الْحَنْظَلَةُ: نباتٌ يمتدُّ على الأرضِ يُضْرَبُ المثلُ بمرارته.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٥٠٥٩)، ومسلم برقم: (٧٩٧) واللفظ له.

مما يستفاد من الحديث

- تفضيل المؤمن الذي يقرأ القرآن على غيره.
- علو شأن المؤمن وارتفاع عمله، حيث شبهه النبي ﷺ بشجر المرتفع مع طيب ثمره.
- هوان شأن المنافق، وانحطاط عمله، حيث شبهه النبي ﷺ بالنبات الذي لا يُطاق طعمه مع مرارة ثمره.

أَتَعَرَّفُ أبا موسى الأشعريؓ

نسبه: هو عبد الله بن

صفاته: كان حسن الصوت بالقرآن وكان كثير

نتعلم لنعمل

- أقرأ القرآن وأحاول أن أكون ماهراً به حتى يلحقني الله بالسفرة الكرام البررة.

نشاط ١

أمامك مجموعة من الأحاديث الدالة على فضل القرآن الكريم:

- استنبط فائدة من كل حديث.
- ضع عنواناً مناسباً لموضوع الحديث.

م	الحديث	الفائدة	عنوان الحديث
١	قال ﷺ: (اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه) (١)		
٢	قال ﷺ: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) (٢)		
٣	قال ﷺ: (من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها) (٣)		

نشاط ٢

مناظرة

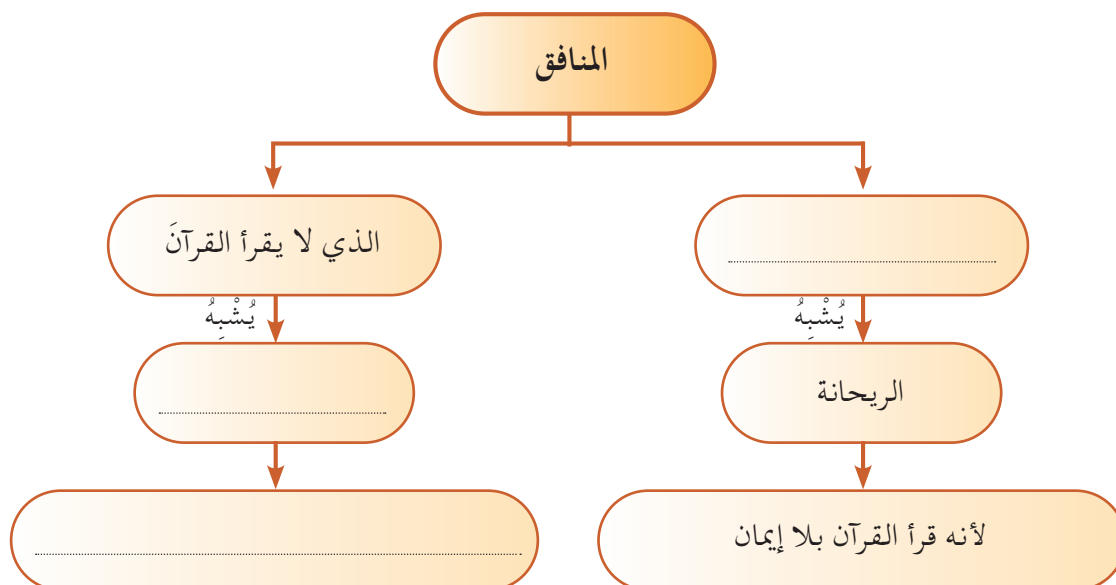
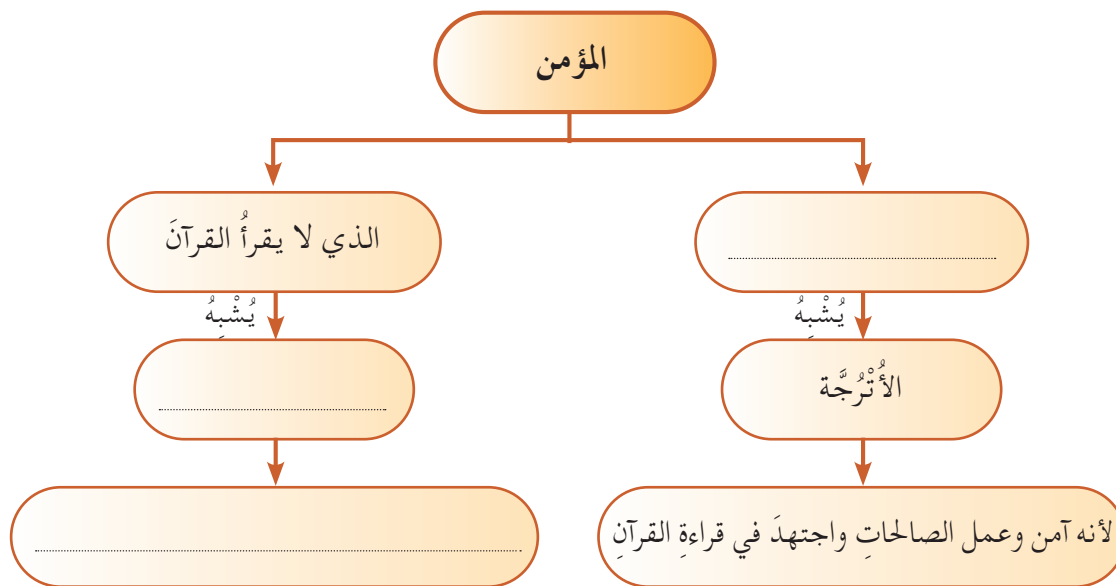
بناءً على ما درسته في حديث أبي موسى الأشعري أعقد مناظرةً أناقش فيها مع أحد زملائي أيهما أفضل: المؤمن الذي لا يقرأ القرآن، أم المنافق الذي يقرأ القرآن؟

(١) مسلم (٨٠٤).

(٢) البخاري (٤٧٣٩).

(٣) الترمذي (٢٩١٠).

• ورد في الحديث تشبيه لكل من المؤمن والمنافق كما في الشكل الآتي :



معلومات إثرائية



الأُتْرُجُّ من الفاكهة التي تجمع طيبَ الطعم والريح ومن فوائدها : أنَّ قشرها دواءٌ يُتداوى به ويُستخرجُ من حبِّها دهنٌ له منافعٌ، وأكلها يُساعدُ على الهضم، ويُطهِّرُ المعدة، ولها فوائدُ في جمالِ البشرةِ وصفائها.

التقويم

١. أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :

أ. شبه النبي ﷺ المؤمن الذي يقرأ القرآن بـ :

١. الأُتْرُجَّة. ()

٢. الرِّيحانة. ()

٣. التَّمْرَة. ()

ب. الحنظل نبات :

١. طعمه حلوٌ وريحه كريه. ()

٢. ليس له ريح وطعمه مر. ()

٣. ليس له طعم وريحه كريه. ()

ج. ضرب الرسول ﷺ التمر مثلاً :

١. للمنافق الذي لا يقرأ القرآن. ()

٢. للمنافق الذي يقرأ القرآن. ()

٣. للمؤمن الذي لا يقرأ القرآن. ()

٢ أعِدْ ترتيبَ الكلماتِ لتحصلِ على فضيلة من فضائل القرآن في الآخرة :
(القرآن - القيامة - اقرءوا - لأصحابه - يوم - فإنه - شفيعاً - يأتي)

قال ﷺ : (.....)



هدية ﷺ في الذكر

الدرس
السادس



من أحب شيئاً أكثر من ذكره.

هل هذه العبارة صحيحة؟

أكتب أمثلة لأشياء تذكروها دائماً لأنك تحبها:

.....، لقد كان النبي ﷺ محباً لله، فلذا كان يكثر من

ذكر الله ويدأوم على ذلك.

فلنتعرف هدي النبي ﷺ في ذكره لربه.

أتعرف مداومته ﷺ على ذكر الله

النبي ﷺ حريص على ذكر ربه فقلبه دائم التعلق بالله، ولسانه رطب بذكر مولاه، ومن أمثلة ذلك :

أنه ﷺ كان يذكر الله على كل أحيانه^(١)، أي في كل أوقاته وأحواله.

فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما صاحب رسول الله ﷺ قال: إن كنا لنعُدُّ لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد

مئة مرة «رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم»^(٢).

و«كان ﷺ إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس»^(٣).

بعض أنواع الأذكار التي كان ﷺ يرددها:

أذكار الصباح والمساء مثل:

.....

(١) أخرجه مسلم برقم: (٣٧٣).

(٢) أخرجه أبو داود: برقم (١٥١٦)، والترمذي برقم (٤٧٢٦).

(٣) أخرجه مسلم برقم (٦٧٠).

أذكار النوم والاستيقاظ مثل :

الذكر بعد الصلاة مثل :

نتعلم لنعمل

• أَجْعَلْ لِسَانِي دَائِمًا رَطْبًا بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى

نشاط ١

أمامك عدة مربعات ، بكل مربع كلمة ، اختر الحرف الأول من كل منها ، واجمعها لتصل إلى وصية من وصايا الرسول ﷺ لأحد أصحابه :

لأنه	إبراهيم	زميله	يشكر	أحمد	ليت
رزيناً	كلاماً	نطق	ابتسم و	سأله	لما
ذا	نافع	متأن	الصفات فيه	بأسلوب	طيباً
هي	له	لمن	العجب	رنانة	كلمات

الوصية هي



نشاط ٢

بالتعاون مع زملائي في الصف أطرح أكبر عدد من الأفكار التي تساعد زملائي في المدرسة على المحافظة على الذكر.

.....

.....

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

المراد بذكر الله على كل أحيانه أي:

- ١ . في الصباح والمساء فقط . ()
- ٢ . بعد الصلوات فقط . ()
- ٣ . في كل أوقاته وأحواله . ()

٢ بالرجوع إلى أفراد أسرتك اجمع الأذكار التي يحرص عليها أفراد أسرتك بالمنزل واكتبها بخط جميل في الجدول الآتي:

الذكر	وقته



حِرْصُهُ عَلَى الْأَذْكَارِ الْجَامِعَةِ

الدرس
السابع

• اذكر أكبر عددٍ من الأسئلة حول عنوان الدرس.

حِرْصُهُ عَلَى الْأَذْكَارِ الْجَامِعَةِ



وكان ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ جَوَامِعَ الذِّكْرِ، فَقَدِ جَاءَ رَجُلٌ إِلَيْهِ ﷺ فَقَالَ: عَلِّمْنِي كَلَامًا أَقُولُهُ، قَالَ: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ»^(١).

نتعلم لنعمل

• اذكرُ اللهَ لأكونَ منَ الذاكرينَ اللهَ كثيرًا.

نشاط ١

بالاشتراك مع مجموعة من زملائك قم بكتابة بعض اللوحات المحتوية على بعض الأذكار الخاصة بالصلاة وعلقها في الفصل أو في مصلى المدرسة.

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٦٩٦).

نشاط ٢؟

أناقش زملائي في المجموعة حول فائدة الأذكار ولاسيما الجامعة منها، وأكتب أهم ما توصلنا إليه.

التقويم

١ ما الآثار المترتبة على ترك الإنسان المسلم ذكر ربه؟

.....

.....

.....

٢ من جوامع الكلم التي كان النبي ﷺ يقولها.

.....

.....

.....



فَضْلُ الذَّكْرِ

الدرس
الثامن



ما الفرق بين الصورتين؟
تأمل في الصورتين، واقرأ الحديث الآتي:



عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ الَّذِي
يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ»^(١).

أَتَعَرَّفْ مَعَانِي الْحَدِيثِ

- مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ: المراد التشبيه فالذي يذكُر الله يشبه.....، والذي لا يذكُر الله يشبه.....
- ومُشَابَهَةُ ذَاكِرِ اللَّهِ لِلْحَيِّ مِنْ عِدَّةِ أُمُورٍ مِنْهَا: النِّفْعُ، والقُوَّةُ،
- ومُشَابَهَةُ الَّذِي لَا يَذْكُرُ اللَّهَ لِلْمَيِّتِ مِنْ عِدَّةِ أُمُورٍ مِنْهَا: عَدَمُ النَّفْعِ،

مِمَّا يَسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ

دَلَّ الْحَدِيثُ عَلَى فَضْلِ الذِّكْرِ، وَلِلذِّكْرِ فُضَائِلُ أُخْرَى كَثِيرَةٌ مِنْهَا:

- أَنَّ اللَّهَ رَتَّبَ عَلَيْهِ الْأَجُورَ الْكَثِيرَةَ.
- أَنَّ الْحَافِظَةَ عَلَيْهِ عِلَامَةٌ عَلَى الْإِيمَانِ، فَالْمُنَافِقُونَ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٤٠٧)، ومسلم برقم: (٧٧٩).



أنواع الذكر

- **الذكرُ المقيّدُ**: يكونُ في أوقاتٍ وأحوالٍ وأماكنٍ محدّدةٍ، مثل: أذكارِ الصّباحِ والمساءِ، والذكرِ بعدَ الصّلاةِ، والذكرِ عندَ دخولِ المسجدِ أو الخروجِ منه، و.....
- **الذكرُ المطلقُ**: يكونُ في كلّ وقتٍ وحالٍ ومكانٍ، مثل: التسبيحِ والتهليلِ والاستغفارِ، و.....

أتعرّفُ أبا موسى الأشعريّ رضي الله عنه

هو عبدُ اللهِ بنُ قيسٍ الأشعريّ رضي الله عنه، كانَ حسنَ الصوتِ بالقرآنِ، كثيرَ العلمِ والصّيامِ، وقيامِ الليلِ بالصّلاةِ.

نتعلّمُ لنعمل

- **حَصِّنْ نَفْسَكَ بِأَذْكَارِ الصَّباحِ والمساءِ.**

؟ نشاط ١

نظم مسابقةً بين زملائك في الفصل حول كتاب حصن المسلم بحيث يحصل فيه الطالب الذي يحفظ أكبر عددٍ من الأذكار على الجائزة.

؟ نشاط ٢

أمامك مجموعة من فوائد الذكر التي ذكرها ابن القيم في كتابه الوابل الصيب :
● اختر أكثر الفوائد التي أثارت انتباهك واكتبها بخط جميل في الفراغ الآتي :

- من فوائد الذكر
- ١ . يطردُ الشيطانَ ويقمعه ويكسره .
 - ٢ . يُرضي الرحمنَ عز وجل .
 - ٣ . يزيلُ الهمَّ والغمَّ عن القلب .
 - ٤ . يجلبُ للقلبِ الفرحَ والسرورَ والبسطَ .
 - ٥ . يقوي القلبَ والبدنَ .
 - ٦ . ينورُ الوجهَ والقلبَ .
 - ٧ . يحطُّ الخطايا ويذهبها .
 - ٨ . سببُ تنزيلِ السكينةِ وغشيانِ الرحمةِ وحفوفِ الملائكةِ .
 - ٩ . سببُ اشتغالِ اللسانِ عن الغيبةِ والنميمةِ والكذبِ .

١ أُمِيزُ العبارةَ الصحيحةَ بوضعِ علامةٍ (✓) أمامها ، والعبارةَ غيرَ الصحيحةِ بوضعِ علامةٍ (X) أمامها :

- أ . الذِّكْرُ المطلقُ هو ما كانَ في أوقاتٍ أو أحوالٍ أو أماكنَ محدَّدةٍ . ()
- ب . أذكأرُ الصبأح من أنواعِ الذِّكْرِ المطلقِ . ()
- ج . من صفاتِ الصأحابي الجليلِ عبدُاللهِ بنِ قيسٍ ؓ أَنَّهُ كانَ حسنَ الصوتِ بالقرآنِ . ()

٢ أُعللُ لتشبيهِ الذي لا يذكُرُ اللهَ بالميتِ .

٣ قارنْ بين شخصينِ أحدهُما يداومُ على ذكرِ اللهِ والآخرُ غافلٌ عن ذلكَ ، من حيثِ نتائجِ عملهما .

الذاكرُ لله	الغافلُ عن ذكرِ الله



الدرس التاسع مكانة المسجد عند النبي ﷺ



- ما أسما المسجدين اللذين تراهما في الصورة؟ ومن أسسهما؟
- ما مكانة المسجد عند النبي ﷺ؟

أتعرف مكانة المسجد عند النبي ﷺ؟

حرص النبي ﷺ على عمارة المساجد

بدأ النبي ﷺ ببناء المسجد حين قدم المدينة قبل بناء بيته، وكان يُشارك أصحابه ﷺ في حمل لبنات المسجد وأعمال البناء^(١). وكان يُرغب أصحابه ﷺ في بناء المساجد، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «أمر ﷺ ببناء المساجد في الدور وأن تنظف وتطيب»^(٢)، ومعنى الدور: الأحياء السكنية.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٤٢٨)، ومسلم برقم: (٥٢٤).

(٢) أخرجه أبو داود برقم: (٤٥٥)، والترمذي برقم: (٥٩٤).

عمارته ﷺ للمسجد :

عمارة المسجد نوعان :

- **حسية:** وتكون ببنائه وصيانتِه والاعتناء بنظافته، وقد شارك النبي ﷺ في بناء المسجد حين قدم المدينة.
- **معنوية:** وتكون بعمارته بالصلاة فيه والذكر والطاعة والتعليم وطول المكث فيه وقد تعددت مواقف النبي ﷺ التي تدل على ذلك.

فمنها :

- أنه كان لا يقوم من مُصلاه الذي يُصلي فيه الفجر حتى تطلع الشمس^(١).
- أنه كان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين^(٢).

نتعلم لنعمل

- أترك أماكن الوضوء بالمسجد كما أحب أن أراها.

؟ نشاط ١

بالتعاون مع زملائك في ورشة نقاش حول « عمارة المسجد حسياً ومعنوياً »،
دون الأفكار التي توصلتم إليها، وانشرها بين طلاب المدرسة عن طريق مطوية.

عمارَةُ المسجدِ معنويًا	عمارَةُ المسجدِ حسيًا

(١) أخرجه مسلم برقم: (٦٧٠).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٤٤١٨)، ومسلم برقم: (٧١٦).

نشاط ٢

مِنْ خِلالِ ذَهَابِكَ لِلْمَسْجِدِ الْمَوْجُودِ بِالْحَيِّ الَّذِي تَعِيشُ فِيهِ ، وَمَعْرِفَتِكَ بِمَكَانَةِ الْمَسْجِدِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، اقترح أساليب وطرائق للعناية بمُصَلَّى المدرسة وتحسينه .

التقويم

١ أختارُ الإجابة الصحيحة ممَّا يأتي :

أ. حينَ قدمَ النَّبِيُّ ﷺ المدينةَ بدأَ ببناءِ :

١. بيته () ٢. مسجده () ٣. مكانَ اجتماعه ()

ب. إذا قدمَ النَّبِيُّ ﷺ من سفرٍ فإنَّ أولَ ما يقومُ به :

١. دخولَ بيته () ٢. زيارةَ جيرانه () ٣. الصلاةُ في مسجده ()

٢ أبينُ أنواعَ عِمارةِ المسجدِ ، وأمَثِلُ لكلِّ نوعٍ :

أ. مثل :

ب. مثل :



عناية النبي ﷺ بالمساجد

الدرس
العاشر

حرص النبي ﷺ على نظافة المسجد

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ حَرِيصًا عَلَى نِظَافَةِ الْمَسْجِدِ، وَمِنْ صُورِ اهْتِمَامِهِ بِذَلِكَ:



- أَمْرُهُ بِنِظَافَةِ الْمَسْجِدِ وَتَطْيِيبِهِ.
- إِكْرَامُهُ لِمَنْ يَنْظِفُ الْمَسْجِدَ؛ فَقَدْ أَخْبَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَقُمُّ الْمَسْجِدَ فَمَاتَتْ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهَا، فَقَالُوا: مَاتَتْ، قَالَ: «أَفَلَا كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي بِهِ (أَيَّ أَخْبَرْتُمُونِي)، دُلُونِي عَلَى قَبْرِهَا»^(١) فَأَتَى قَبْرَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا.

نشاط ١

اذكُرْ أَكْبَرَ عِدَدٍ مِنَ السُّلُوكِيَّاتِ الْمُوَافِقَةِ لِلْسَّنَةِ الَّتِي تُصَدِّرُ مِنْ زَمَلَانِكَ أَوْ مِنْ أَهْلِ الْحَيِّ نَحْوَ الْمَسْجِدِ، وَالسُّلُوكِيَّاتِ الْخَاطِئَةِ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا بَعْضُ زَمَلَانِكَ فِي الْمَدْرَسَةِ أَوْ أَفْرَادُ الْحَيِّ فِي مُصَلًى الْمَدْرَسَةِ أَوْ الْمَسْجِدِ، وَكَيْفَ تُمْكِنُ مُعَالَجَتُهَا.

.....

.....

(١) البخاري (٤٥٨)، ومسلم برقم: (٩٥٦).

؟ نشاط ٢

أذكر أكبر عددٍ من الاحتمالات التي يمكن أن تحدث إذا أهمل أهل الحي الذي أعيش فيه أمور المسجد الذي يصلون فيه

نتعلم لنعمل

● أحافظُ على الدعاء أثناء جلوسي في المسجد ولاسيما بين الأذان والإقامة.

التقويم

١ مثل للآتي :

- دور المسجد في المجتمع .
- حرص النبي ﷺ على نظافة المسجد .

٢ أذكر قصة تدل على إكرام النبي ﷺ لمن ينظف المسجد



فضلُ بناءِ المساجدِ

الدرس
الاحادي عشر



تأمل الصور السابقة، ثم اقرأ الحديث الآتي :

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ كَمَفْحَصِ قِطَاةٍ أَوْ أَصْغَرَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ » (١).



طائر القطاه



مفحص القطاه

أتعرفُ معاني الحديث

- كَمَفْحَصِ قِطَاةٍ : أي المكان الذي تضع فيه بيضها، والقطاة طائر يشبه الحمامة.
- نوع العمارَةِ التي أشار إليها هذا الحديث :

(١) أخرجه ابن ماجه برقم : (٧٣٨)، وصححه ابن خزيمة برقم : (١٢٩٢).

مما يستفاد من الحديث

- ثوابُ اللهِ عَظِيمٌ، وَفَضْلُهُ كَبِيرٌ، يُعْطَى الأَجْرَ الكَثِيرَ عَلَى العَمَلِ القَلِيلِ.
- فَضْلُ بِنَاءِ المَسَاجِدِ.
- الأَجْرُ يَثْبُتُ لِمَنْ شَارَكَ فِي العِمَارَةِ.

أَتَعْرِفُ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو جابرُ بن عبدِ اللهِ الأنصاريُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، اتصفَ بالعلمِ، وكان له حلقة في المسجدِ النبويِّ، يُؤخَذُ عنه العلمُ، وكان مَفْتِي المَدِينَةِ في زمانه.

نتعلم للعمل

- أَغْنِمُ حَلَقَاتِ القُرْآنِ الَّتِي تَقَامُ فِي المَسْجِدِ فِيهَا أَجْرٌ عَظِيمٌ.

؟ نشاط ١

بالتَّعَاوُنِ مَعَ أَفْرَادِ مَجْمُوعَتِكَ نَاقِشْ كَيْفَ تَحْتُّ غَيْرَكَ عَلَى التَّبَرُّعِ لِبِنَاءِ المَسَاجِدِ، وَمَا يُمْكِنُ أَنْ يَعُودَ بِالنَّفْعِ عَلَى المَجْتَمَعِ مِنْ ذَلِكَ، اكْتُبْ أَكْبَرَ عِدَدٍ مِنَ الأَفْكَارِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تَسَاعِدَ بِهَا غَيْرَكَ لِحَثِّهِمْ عَلَى ذَلِكَ.

.....

.....

نشاط ٢ ؟

أمامك مجموعة من الصور لبعض الأعمال التي تُبرز دور المسجد في المجتمع :



● حدّد الدور الذي تستطيع أن تشارك فيه ، أو تستفيد منه .

● وما العمل الذي يمكن أن تتطوع فيه ؟

.....

.....

١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضعِ علامةٍ (✓) أمامها :

معنى كلمةٍ (مَفْحَص ...) :

- ١ . جناح . ()
- ٢ . مكان . ()
- ٣ . قدم . ()

٢ أُبَيِّنُ جزاءَ من بنى لله مسجداً .

.....

.....

٣ أكملُ :

كمفحصٍ قِطَاةٍ يعنِي



تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ

الدرس
الثاني عشر



عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ » ^(١).

أَتَعَرَّفُ مَعَانِي الْحَدِيثِ

- فلا يجلس حتى يُصليَ رَكَعَتَيْنِ: هُما تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ، فيكره لمن دخل المسجد في أي وقت الجلوس قبل أن يصلِّيَهُمَا إِلَّا أَنْ يَتَنَفَّلَ بغيرِهِمَا أو يُصليَ الْفَرِيضَةَ.
- نوعُ الْعِمَارَةِ التي أشارَ إليها هذا الْحَدِيثُ :

مما يستفاد من الحديث

- استحبابُ تَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ .
- عَظَمُ مَكَانَةِ الْمَسَاجِدِ فِي الْإِسْلَامِ .

أَتَعَرَّفُ أبا قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، اتصفَ بِالشَّجَاعَةِ، وَكَانَ يُلقَّبُ بِفَارِسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(١) أخرجه البخاري برقم: (١١٦٧)، ومسلم برقم: (٧١٤).

نتعلم لنعمل

• حينما أذهب للمسجد أحرص على الطمأنينة

؟ نشاط ١

يقسم الطلاب إلى مجموعتين تتولى إحداهما العناية بنظافة المصلى،
وتهيئة مكان مناسب للأحذية و النِّفَايَاتِ ، والثانية تتولى كتابة أدعية دخول
المسجد والخروج منه وتعليقها في المكان المناسب.

.....

.....

؟ نشاط ٢

أناقش مع زملائي فوائد بناء المساجد في الدنيا ، ثم أستنبط أهم هذه الفوائد.

.....

.....

معلومات إثرائية



أسس النبي ﷺ المسجد في ربيع الأول من العام الأول من هجرته، وكان طوله سبعين ذراعاً، وعرضه ستين ذراعاً، أي ما يقارب ٣٥ متراً طولاً، و ٣٠ متراً عرضاً، جعل أساسه من الحجارة والجدران من اللبن وهو الطوب المصنوع من الطين، وكان النبي ﷺ يحمل مع الصحابة رضي الله عنهم اللبن والحجارة، وجعل له ثلاثة أبواب، وسقفه من الجريد، ثم تمت توسعته أكثر من مرة آخرها التوسعة الثالثة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله، التي تغطي مساحة المدينة المنورة في العهد النبوي، وما تبعها من عناية بالساحات الخارجية والمظلات الكهربائية المحيطة بالمسجد من جميع الجهات.

التقويم



١ استنبط فائدة بناء المساجد في الدنيا.

٢ علام يدل نهي النبي ﷺ عن الجلوس لمن دخل المسجد حتى يُصلي ركعتين؟

الأسئلة العامة ؟

١ اذكر ثلاثاً من فوائد المداومة على العمل الصالح :

- أ.
- ب.
- ج.

٢ كان الرسول ﷺ يستغفر الله تعالى في اليوم أكثر من مئة مرة :

- أ. علام يدل ذلك ؟
- ب. هل هذا الاستغفار من الذكر المطلق أم المقيّد ؟

٣ من خلال ما تعلمت من هدي النبي ﷺ في تلاوة القرآن ، استنبط الأمور التي تُعين على تدبر القرآن الكريم .

-
-

٤ لم بدأ النبي ﷺ ببناء المسجد حين قدّم المدينة ؟

-
-

٥ اذكر قصة تدل على إكرام النبي ﷺ لمن ينظف المسجد .

-
-

٦ من الأذكار الجامعة التي كان النبي ﷺ يحرص عليها :

- أ.
- ب.



بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة وتعلمت
ما فيها ماذا تنوي أن تعمل؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....





رقم الإيداع : ٥٤١٣ / ١٤٢٩

ردمك : ٨ - ٦٧٥ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨ (مجموعة)

٣ - ٦٨٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨ (ج ١)